

## العقيدة الطحاوية - 63

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اللهم نستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا ان يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد احنا وصلنا الى آآ قول المصنف رحمه الله في متن العقيدة الطحاوية ونؤمن بعثي وجزاء الاعمال يوم القيمة. سيبدا في الكلام عن البعث والجزاء والعرض. اتفضل. وهو مؤمن بالبعض - 00:00:20 وجزائر الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان اليمان بالمعاني مما دل عليه الكتاب والسنة والعقل والفطرة السليمة اخبر الله سبحانه عنه في كتابه العزيز واقام الدليل عليه فرد على منكريه في غالب سور القرآن - 00:00:40

وذلك ان الانبياء عليهم السلام كلهم متفقون على اليمان بالآخرة. فان الافرار بالرب عام فيبني ادم وهو فطري كله يقر بالرب الا من عاند كفرعون بخلاف اليمان باليوم الاخر - 00:01:05

فان منكريني كثيرون ومحمد صلى الله عليه وسلم لما كان خاتم الانبياء وكان قد بعث هو والساعة كهاتين وكان هو الحاشر المدقفي بين تفصيل الاخرة بيانا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء. كان هو الحاشر المدقفي. الحاشر سمي النبي عليه الصلاة والسلام باسمائه - 00:01:21

الحشر الذي يحشر الناس عند قدميه والمدقفي الذي اتى قفو الانبياء اتى بعدهم فلا النبي بعده صلى الله عليه وسلم قال له وهذا طن طائفة من المتكلفة ونحن انه لم يفسح بمعادي الابدان الا محمد صلى الله عليه وسلم. وجعلوا هذا حجة لهم في انه من باب التخييل - 00:01:44

الذين قالوا هذا هم بعض الفلسفه والعجب ان بعضهم من ينتسب الى الاسلام كابن سينا ابن سينا الذي يمجده الغرب يقولون انه فيلسوف فيلسوف فلسفة الاسلام. له رسالة اسمها الرسالة الاصحوية. يتكلم فيها عن معانى الابدان. ويقول ان معانى الابدان لا حقيقة له - 00:02:09

لا يوجد شيء اسمه جنة ولا النار ولا ميعاد. الابدان كل هذا من قبيل التخيير والخطاب الجمهوري. ما معنى خطاب الجمهوري؟ يعني قال الرسل كذبت للمصلحة. الرسل كانت للمصلحة. الجمهوري يعني لكي يقنعوا الجمهور هو الناس الا يظلم بعضهم بعضا. الرسل جاءت بالاخلاق الحسنة وبعدم الظلم. فكيف - 00:02:29

تحمل الناس على فعل ما اتت به الرسل. كيف الرسل؟ يحملون الناس ويشجعون الناس على عدم ظلم بعضهم بعضا. على عبادة الله تعالى. كيف يشجعونهم على هذا؟ قال بان يكذبوا عليهم. وهذا الكذب جائز عندهم. ان يكذبوا عليهم وان يقول لهم هناك جنة؟ وهناك نار. نعم؟ حتى اه - 00:02:50

يخوفوهم من من مخالفة امرهم ويشجعوهم على امتحان امرهم هذا معنى قوله انه من باب التخيير والخطاب الجمهوري والخطاب الجمهوري انهم يخاطبون الجمهور يعني جماعة الناس جمهور المسلمين عموم المسلمين بهذا الكذب وهذا الكذب عندهم كذب - 00:03:10

المصلحة. وهذا طبعا كفرا اشد من كفر اليهود والنصارى فان اليهود والنصارى اقرروا بالمعادن. واقرروا ببعث الاجساد وما قالوا هذا الكلام نعم. القرآن بين معاذ النفس عند الموت ومعاد البدن عند القيمة الكبرى في غير موضع. وهؤلاء ينكرون. القرآن بين -

النفسي عند الموت. يقصد بالنفس ماذا؟ الروح كما مضى معنا في الباب السابق. مستقر الارواح بعد الموت اين تكون؟ تكلمنا عن هذا في الباب السابق بينما عدا النفس عند الموت وان - 00:03:50

العذاب يكون على على الروح. وللجسد تعلق به. وبعد ذلك تكلم عن ميعاد البدن عند القيامة الكبرى في في غير موضع منه نعم وهؤلاء ينكرون القيامة الكبرى وينكرون معاد الابدان ويقول من يقول منهم انه لم يخبر به الا محمد صلى الله عليه وسلم -

على طريق وهذا كذب فان القيامة الكبرى هي معروفة عند الانبياء من ادم الى نوح الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم عليهم السلام وقد اخبر الله بها من حين من حين من اوفق ادم فقال تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر -

الى حين قال فيها تحيون فيها تموتون منها تخرجون. فقوله الى حين يدل انه لا بد من بعث. وقال بعدها قال فيها تحيون اي الارض وفيها تموتون ومنها تخرجون معنى ذلك انهم سيعثون مرة اخرى من الارض هذا من لدن ادم ومن لدن ادم يتكلم الله عز وجل -

ولما قال ابليس اللعين قال ربى فاحضرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وما نوح عليه السلام فقال الله انتكم من الارض نباتا ثم يؤيدكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:05:08

وقال ابراهيم عليه السلام الذي اطمع ان يغفر لي خططيتي يوم الدين الى اخر القصة وقال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال ربى ارني كيف تحيي الموتى. فكل الانبياء اتوا بالبعث الان يسرد الايات التي ذكر فيها الانبياء البعث. نعم. واما موسى عليه السلام فقال - 00:05:30

الله تعالى لما ناجاه ان ساعة اتية اكاد اخفيها لتوجز كل نفس بما تسعى. فلا يسدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع ان الساعة اتية نكاد اخفيها فذكر الله عز وجل الحكمة من اخفاء موعد الساعة. ما هو ما هي الحكمة - 00:05:52

لتجزي كل نفس بما تسعى. فان الله عز وجل لو اعلم الناس بموعد الساعة ما عمل احد الا عندما يقترب موعدها. قال فلا يصدقنك عنها اي ليمنعك من الايمان بها. من اتبع من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي. ترضى يعني تهلك. ترضى - 00:06:10

والخطاب لمن؟ لموسى عليه السلام. يعني اذا اتبعت من لا يؤمن بالساعة واتبعت قوله هذا يكون سببا في هلاكك. نعم المؤمن من الفرعون كان يعلم المعهد وانما امن بموسى. قال تعالى حكاية عنه ويا قومي اني اخاف عليكم يوم الشقاء - 00:06:32

ثم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضل الله فما له من هاد. ويوم التنادي من اسماء يوم القيمة لان النداء يكون فيه. التناد من تنادي يتتنادي تناديا. النداء يعني - 00:06:55

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ الى غير ذلك من الايات لان هذا يكون النداء من الله عز وجل للناس. ويكون نداء من - 00:07:08

من المؤمنين الكفار ونداء من الكفار للمؤمنين ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة وغير ذلك من الايات التي الله عز وجل فيها هذا فلذلك سمي يوم القيمة بيوم التناد قال - 00:07:22

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاص ومن يضل الله فما له من هاد الى قوله تعالى انما هذه الحياة الدنيا متع وان الاخره هي داء القرار الى قوله ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:07:38

وقال موسى واتكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدينا اليك. اي تبنا اليك وقد اخبر الله في قصة البقرة وقمنا اضربوه ببعضها كذلك ان الله الموتى يجيكم اياته لعلكم تعقلون - 00:07:56

ونحن الله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين في ايات من القرآن عن اهل النار انهم اذا قال لهم خزنتها الم يأتكم منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين - 00:08:13

وهذا اعتراف من اصناف الكفار الداخلين جهنم ان الرسل انذرتهم لقاء يومهم هذا جميع الرسل انذروا بما انذروا به خاتمهم. بما انذر به خاتمهم. بما انذر به خاتمهم عقوبات المذنبين في الدنيا والآخرة - 00:08:33

عامة سور القرآن التي فيها فكر الوعد والوعيد يذكر ذلك فيها في الدنيا والآخرة وامر نبيه ان يقسم به على المعادي فقال قال الذي وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب - 00:08:52

وقال تعالى ويستبئنونك احق هو. قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين قال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثون ثم لا تنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير - 00:09:12

واخبر عن اقترابها فقال اقتربت الساعة وان اشقد القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون انا سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع قال انهم يرون بعدها ونراهم قريبا - 00:09:28

المكافيون بالمعادي فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتمين. الا ان الذين يمارون في الساعة لفي يؤمرون يشكونه ويجادلونه في الآخرة فيها تفسيرات ادارك يعني تدارك ادرك يعني - 00:09:47

تدارك وتدارك يقال تدارك القوم شيئاً اذا هلكوا مات بعضهم اثر بعضهم اثر بعض تدارك يعني بحال هكذا فتداركون معناها ماذا اضحم ونقص اضحم. تعرفون اضحم؟ قل شيئاً فشيئنا. يعني علمهم في الآخرة ماذا؟ قليل جداً. اذا معنى - 00:10:11

الاول ادارك علمهم في الآخرة ماذا؟ اي قل. قل علمهم في الآخرة. قل علمهم في الآخرة ثم قال بل هم في شك منها ثم قال بل هم منها عمود. هذا اضراب بعد اضراب. لأن بل هنا للاضرار والاضرار هو الابطال كلام سابق واثباتات كلام - 00:10:31

من بعدهم يعني علمهم قليل. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. ليس عندهم اي علم. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني عكس المعنى الاول بل اذا لك علمون في الآخرة قال بل تدارك من اه يقول ادركت اي علمت. هل تدرك هذا المعنى؟ اي علمته. ومتى متى يدركون علم الآخرة - 00:10:48

عندما يبعثون يعني متى يكتمل علمهم بالآخرة عندبعث والمعنيان محتملان. والمعنيان محتملان وادا امكن حمد الله على جميع معانيه يحمل على جميع معانيه. ولذلك بعض المفسرين حملوا هذا اللفظ - 00:11:08

على جميع معانيه وقالوا علم في الدنيا بالآخرة ناقص ومتى يتکامل هذا العلم عندبعث عندبعث؟ يكون له آآ اليقين عندما يرون اهواه القيامة نعم قال واقسم بالله جل ايمانهم لا يبعث الله ملك الموت ولا وعدا عليه حقا. لأن قال ولعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين - 00:11:22

ان الساعة الايات لا ريب فيها ولكن اکثر الناس لا يؤمنون ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميماً وبكما وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيراً. ذلك جزء بانهم كفروا بآياتنا وقالوا اذا كانا عظاماً ورفاة فانا لمبعوثون خلقاً جديداً - 00:11:48

اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلاً لا ريب فيه فاتوا الظالمون لا كفروا وقالوا اذا كانا عظاماً ورفاة انا لمبعوثون خلقاً جليلاً. قل كونوا حجارة او حديداً. او خلقاً مما يكبر في سبلكم - 00:12:10

من يعیننا كل الذي فطركم اول مرة فسيمرضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ نغض رأسه اي هز رأسه هز رأسه استهزاء يعني سيهزون اليك رؤوسهم. عندما يستهزئ بقول الشخص يهز ينظر رأسه استهزاء اي سيسئلون بك وبقولك ويقولون متى هو؟ متى يكون هذا البعث - 00:12:30

قال الله عز وجل عسى ان يكون قريباً قل عسى ان يكون قريباً يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان ليثتم الا قليلاً وتأمل ما اجيب به عن كل سؤال سؤال على التفصيل. وانهم قالوا اولاً اذا كانا عظاماً ورفاة انا لمبعوثون خلقاً - 00:12:53

قيل لهم في جواب هذا السؤال ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب فهلا كنتم خلقاً لا يفديه الموت كالحجارة وما هو اكبر في صدوركم من ذلك وان قلتم كنا فرقاً على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء. فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم وبين اعادتكم خلقاً جديداً؟ هذا كلام - 00:13:14

ابن القيم قال انه كلامه في الصواعق المرسلة. يعني الله عز وجل قال لهم هم يقولون اعترضوا على البعث الكفار لم يعترضوا على

الخلق. يعلمون ان الله عز وجل خلقهم - 00:13:39

ولكنهم اعترضوا على البعث وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا لانهم علموا ان المعاد يكون لنفس التي فنيت يعني لا يخلق الله عز وجل اجسادا اخرى غير الاجساد التي كانت في الدنيا. ويخلق عين الاجساد التي فنيت. فقالوا - 00:13:51

كيف يخلقنا الله عز وجل وقد تفرقنا في الارض كما قالوا في اية اخرى وقالوا اين ظللنا في الارض اين لفي خلق جديد تفرقنا اجزاءنا في الارض ؟ وآآليت عظامنا كيف تكون في خط جديد؟ فقال الله عز وجل لهم قد علمنا ما - 00:14:12

ترقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ما تأكل الارض من اجسادهم وما تنقص من عظامهم ولحومهم علمه الله عز وجل لو كتب هذا كله في كتابه حفيظ. نعم. فالله عز وجل يرجع هذه الاجزاء بعينها كما كانت في الدنيا - 00:14:29

فيقول الله عز وجل لهم قل كونوا حجارة او حديبا. لماذا ذكر الحجارة والحديد؟ او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدهنا؟ قل الذي فطر اول مرة لماذا ذكر الحجارة والحديد او خلقا اعظم من ذلك؟ لان هذه المخلوقات لا يفنيها الموت - 00:14:49 فإذا قالوا نحن لسنا حجارة او حديدة ولكنك خلقتنا اجسادا تبلى وتنقى فالجواب اذا سلمتم بهذا ان الله خلقكم اجسادا تبلى وتنقى فهو قادر على اعادتكم كما بدأكم. اول مرة قال - 00:15:06

ف اذا قلتم فان قلتم كنا خلقا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء. اي صفة البشر فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم وبين اعادتكم جديدا - 00:15:22

وللحجة تقدير اخر و هو .نعم لو كنتم من حجارة او حديد او خلق اكبر منهما فانه قادر على ان يفنيكم ويکيل ذواتكم. ويقولها من حال الى حال يقدر على التصرف في هذه الاجسام مع شدتها وصلابتها بالاثناء والاحالة. فما الذي يعجزه فيما دونها؟ وهذا هو الظاهر - 00:15:36

قل قولوا حجارة او حديدة. لو كنتم حجارة او حديدة فان الله عز وجل قادر ان يفنيكم. ان يميتكم. واذا قدر ان يميتكم قادر ان يعيذكم ف اذا قادر على افناء الحجارة والحديد - 00:16:01

وعلى اعادتها مرة اخرى فمن باب اولى ان يكون قادرا على اعادة ما هو دونها من الاجسام التي اضعف من الحجارة والحديد يقولون من يعيدهنا اذا استحالت جسمنا وفنيت؟ فاجابهم بقوله - 00:16:15

قل الذي فطرتم اول مرة. فلما اخذتهم الحجة ولزمهم حكمها انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به بطل منقطع وهو المنقطع يعني الذي انقطع حجته خلاص هم سلموا بالسؤال الاول سلموا بجواب السؤال الاول - 00:16:31

اين متنا وكنا عظاما ورفة؟ اين لمبعوثون خلقا جديدا؟ سلموا بالاجابة ان الله عز وجل سيعطهم. فلن يسألونا سؤالا اخر. فسيقولون متى هو؟ متى يكون متى تكون هذه الاعادة؟ فاجيب بقوله عسى ان يكون قريبا. نعم - 00:16:50

طالما انك سلمت بما سيحدث لا يهمك ان تعرف متى سيكون هذا لا يشك احد انه سيموت. لكنه لا يعرف متى سيكون الموت هل عدم معرفتي بموعد الموت يجعله يشك في الموت؟ الجواب لأ. كل الناس يوقنون. مؤمنهم وكافرهم انهم سيموتون. عدم معرفة الانسان بما - 00:17:06

الموت. هل يجعله يشك لحظة انه سيموت؟ الجواب لا. فكذلك نقول عدم معرفتي بموعد البعث لا يجعله يشك لحظة انه سيعيث. فعليكم ان توقنوا بالبعث كما انكم توقنون بالموت. ولكن الذي جعلكم توقنون بالموت انكم ترون الموت كل يوم. ترون الموت - 00:17:28

كل يوم ولم تروا واحدا فقط قد خلد في هذه الدنيا. نعم وما جعلنا لبشر من قبلكم الخلد افإن مت فهم الخالدون. فموت الله عز وجل الله عز وجل لخلقه هو من اعظم الادلة على البعث - 00:17:47

ومن اعظم الادلة على البعث. وهذا هذا الدليل اشير اليه في القرآن في بعض الاليات. طيب قل الله يميتكم ثم يحييكم ثم معكم الى يوم القيمة. يميتكم ثم يحييكم. فكما اماتكم الذي امات هو الذي قادر ان يحيي. وانه هو امات واحيا - 00:18:01

قرأ كثيرا في القرآن يجمع الله عز وجل بين الموت والحياة لماذا؟ لانك الان تؤمن بالموت ولا تشك فيه لانه لا يختلف احد عن الموت  
ولم يستطع احد ابدا ان - 00:18:21

ولن يستطيع لم يستطع احد ان يخرق هذا القانون. وهو قانون الموت. القانون الالهي قانون الموت. هذه سنة الالهية. فإذا  
لم يستطع العباد ان يخرجوا هذا القانون فكذلك لا يستطيعون ان يخرجوا عن قانون البعث - 00:18:31

ولكن الذي جعل الناس يشكون في البعث انهم لم يروا البعث باعينهم لان النفوس مولعة بالتكذيب بالغيب. النفوس مولعة بالتكذيب  
بالغيب بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتينهم تأويله والادلة العقلية على البعث في القرآن كثيرة جدا لعله سيذكر بعضها الان. قال  
- 00:18:45

ومن هذا قوله وضرب لنا مثلا خلقه قال من يحيي العظام والي رميم؟ الى اخر سورة ولو رام اعلى. كل هذا كلام ابن القيم الذي  
يذكره. فلو رام اعلم البشر او اراد اعلم البشر. وافصحهم واقدرهم على البيان ان يأتي باحسن من هذه الحجة - 00:19:05  
او بمثل هذه الفاظ تشابه هذه الالفاظ في الحجاز والوضع الادلة وصحة البرهان لما قدر. فانه سبحانه افتتح هذه الحجة سؤال اورده  
ملحد اقتضى جوابا فكان في قوله ونسى خلقه ما ما وفى بالجواب واقام الحجة - 00:19:22

وازال الشهداء ما معنى هذا؟ وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. الله عز وجل اجاب عن السؤال قبل ان  
يحيب اجابة عن السؤال في هذه الجملة الاعترافية. ما هي الجملة الاعترافية؟ ونسى. ونسى خلقه. وضرب لنا مثلا سؤال سؤالا قال  
من يحيي العظام وهي رميم - 00:19:42

قال الله عز وجل اعترافا. جملة اعترافية ونسى خلقه لو تذكر هذا الذي كذب بالبعث تذكر خلقه انه خلق من عدم لما سأله هذا  
السؤال. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:20:03

هو اهون عليه وهو اهون عليه اي هو سهل عليه. ليس اهون بمعنى اسمه التفضيل. ان كل شيء هين على الله عز وجل ولكن بالمعقول  
ان ما خلق من عدم - 00:20:18

يكون اصعب مما خلق من شيء. نعم. نعم بدأ بالمعقول ولذلك وضرب لنا مثلا ونسى خلقه ما وفى بالجواب وقام الحجة وازال الشبهة  
لما اراد سبحانه من تأكيد الحجة وزيادة تقريرها قال - 00:20:30

يحييها الذي انشأها اول مرة واحتاج بالابداع على الاعادة وبالنشأة الاولى على النشأة على النشأة الاخرى اذ كل عاقل يعلم علما  
ضروريما ان من قدر على هذه انه لو كان عاجزا عن الثانية لكان عن الاولى اعجز عن الاولى اعجز واعجز. ولما كان الخلق يستلزم  
القدرة - 00:20:45

قدرة الخالق على مخلوقه وعلمه بتفاصيل خلقه اتبع ذلك بقوله وهو بكل خلق علیم. نعم. هذه مناسبة هذا يسمى تذليل الآية. تذليل  
الآية يعني ختام الآية. ولا التغريب تبيين عظيم جدا مناسب تماما للآية - 00:21:08

طيب قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. بكل خلق وكل من اقوى الفاظ العموم. يعني هو علي سبحانه وتعالى  
باجزاء كل خلق. باجزاء كل انسان يستطيع ان يرجع اجزاء كل انسان كما كانت قبل ان يموت. نعم - 00:21:28

بتفاصيل وجزئياته ومواده وصورته وكذلك الثاني. فإذا كان تام العلم كامل القدرة كيف يتذرع عليه ان يحيي العظام. ومن ذلك قوله  
تعالى بل قادرین على ان نسوی بنانه. اذا كان قادرا على ان يسوی بنانه طرف - 00:21:49

الذي كان في الدنيا فمن باب اولى ان يكون قادرًا على اعادة باقي اجزاءه. قال ثم اكيد الامر بحجة قاهرة وبرهان ظاهر تتضمن جوابا  
عن سؤال ملحد اخر يقول العظام اذا صارت رهينا - 00:22:09

اذا بليت وتفتحت واصبحت ترابا. نعم عادت طبيعتها. طبيعتها باردة يابسة. والحياة لابد ان تكون مادة وحاملها طبيعة حارة رطبة بما  
يدل على امر البعض فيه الدليل والجواب معا. فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا انت منه توقدون - 00:22:25  
واخبر سبحانه باخراج هذا العنصر الذي هو في غاية الحرارة واليابسة من الشجر الاخضر الممتلى بالرطوبة والبرودة. هذا العنصر الذي  
هو في غاية الحرارة واليابسة وماذا؟ نعم؟ الحطب. نعم. الحطب يصبح نار. الحطب الخشب الجاف - 00:22:51

الخشب الجاف الشجر الاخضر يصبح ماذا يصبح حطبا جافا حطب. نعم. جافا خشبا جافا. ثم يصبح نارا. نعم. والذى يخرج شيئا من ضمن من ضده وتنقاد له مواد المخلوقات وعناصرها لا تستعصي عليه. هو الذى يفعل ما انكره الملحد ودفعه من احياء العنوان -

00:23:10

ثم اكدها باخذ الدلالة من الشيء الاجل الاعظم على الايسير الاصغر. فان كل عاقل يعلم ان من قدر على العظيم الجليل وهو على ما على ما دونه بكثير اقدم وافضل. فمن قدر على حمل قنطر فهو على حمل اوقية اشد اقتدارا -

00:23:33

وقال اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم فاخبر ان الذي ابدع السماوات والارض على جلالتها او عظم شأنهما وكبر اجسامهما وطاعتها. الحمد لله. وعليهم اكبر على ان يحيي عظاما قد صارت رميمها فيردها الى حالتها الاولى -

00:23:55

كما قال في موضع اخر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. لا يعلمون ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق يتيقن الانسان بهذا الا بعد تقدم العلم. وما فتح الله عز وجل له من علوم. فتبين ان خلق السماوات اعظم بكثير -

00:24:20

من خلق الناس لسعتها وعظم خلقها. قال القنطر وزن كثير جدا ومن اهل كتابه بقنطر يؤدي اليك. القنطر وزن كثير جدا. يرحمك الله وقال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يقدر على ان يحيي الموتى -

00:24:40

ثم اكده سبحانه ذلك وبينه بيان اخر وهو انه ليس فعله بمنزلة غيره الذي يفعل بالالات والتعب والمشقة ولا يمكنه الاستقلال بالفعل. بل لابد معه من الله ومعين. بل يكفي في خلقه -

00:25:09

بما يريد ان يخلق ويكونه نفس ارادته. قوله للمكون كن. فاذا هو كائن كما شاءوا وارادوا. نعم احسنت قال ليس فعله سبحانه وتعالى بمنزلة غيره هذا في الاية التي بعدها -

00:25:29

قال بل وهو الخالق العليم. قال بل. قال انما امره اذا ادا حصر امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. انما امره انما ادا حصر امره اذا اراد شيئا ان يقول له ماذا؟ كن فيكون. ليس كغيره سبحانه وتعالى. غير الله عز وجل ماذا يحتاج؟ يفعل بالالات والكلفة -

00:25:45

بالتعب يحتاج الى شيء يفعل به. والمشقة ولا يمكنه الاستقلال بالفعل لا يستطيع الانسان ان يفعل بنفسه. لابد من ان يستخدم الله من يستخدم معينا المهندس اذا اراد ان يبني بيتا لا يمكن ان يفعل البيت بنفسه لابد له من عمال يبنون معه مع انه عنده العلم كيف يبني هذا البيت -

00:26:05

وعنه الالات وعنه الحجارة لكن لا يستطيع ان يستقل بنفسه لابد له من معين. ولا يمكنه الاستقلال بالفعل بل لابد معه من الله ومعين بل يكفي في خلقه سبحانه وتعالى لما يريد ان يخلق ويكونه -

00:26:25

بنفس ارادته قوله للمكون كن. فاذا هو كائن. انما قوله لشيء اذا اراد ان يقول له كن فيكون. فهذا ايضا يعني هذه الايات في اكثرا من دليل اكثرا من دليل. اول دليل دليل بدء الخلق -

00:26:39

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. دليل ان الله عز وجل يخرج الشيء من ضده. يخرج النار من من الشجر الاخضر. دليل خلق والارض وان خلق السماوات والارض اعظم من خلق الناس. فكل هذه ادلة عقلية واضحة لاثبات البعث. نعم. شيخ نعم -

00:26:55

بداية الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا الاخضر او بعد ما هناك يكون رطوبة. هذا الشجر الاخضر فيه رطوبة يحوله الله عز وجل الى ماذا؟ الى شجر يابس. وهذا الشجر اليابس تخرج منه ماذا؟ النار -

00:27:15

هاد الشجر اليابس تخرج منه النار. فالنار اذا اصلها من ماذا؟ من شجر اخضر. ليس ليس القصد انه الاخضر ها؟ لا بعد ما يصبح الشجر الاخضر يصبح حطب. والحطب هذا يستخدمونها في اشعال النار. ممكن يستخدم هناك واذا البحار فجر هذا الفجر ليس من النار -

00:27:33

هذا تفسير بعض اهل العلم وهناك آآآ تفسير علمي حديث يقول بهذا. نعم ان البحار اذا فجرت هي ان يكون فوقها النص. لكن الشجر الاخضر هنا يصبح نارا كيف يصبح نارا يمر بمرحلة -

00:27:53

بمرحلة الخطب. قال ثم ختم هذه الحجة باخباره ان الملكوت كل شيء بيده التصرف فيه بفعله وقوله واليه فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. فهذه حجة اخرى ايضا ان الله عز - 00:28:09 مالك لكل شيء والمالك لكل شيء هو الذي يستطع ان يتصرف فيه كما يشاء قال ومن هذا قول من الادلة العقلية ايضا على البعث في القرآن قال. ایحسب الانسان ان يترك سدى فلم يكن نطفة من منا ثم كان على فخلق فسوى - 00:28:28 فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فاحتاج سبحانه على انه لا يترك هملا عن الامن والنهي والثواب والعقاب. وان حكمته وقدرته تأبى ذلك اشد الاباء - 00:28:48 كما قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون الى اخر سورة وان من نقله من النقطة الى العلقة ثم الى المضفة ثم شق سمعه وبصره وركب فيه الحواس - 00:29:06

القوة والعضام والمنافع والاعصاب والرباطات؟ نعم الرباطات التي تربط بين العظام. ها؟ والرباط. طيب نحن وشددنا اسرهم. قيل في تفسيرها شددنا اسرهم. اي ربطنا عظامهم الى بعضها ربطا محكما يعني دايما اه اتذكرة لو كنت تركب سيارة عندما تمشي بها كثيرا في الطريق طريق غير ممهد. كل وقت تحتاج ان تذهب لكي - 00:29:22 الاشياء التي في السيارة. صحيح؟ تحت السيارة تحتاج ان تربط. اذا انت لم تربطها ماذا سيحدث يعني ستقصد. قد تجد الاطار ذهب في مكان ستفسد السيارة يعني. لابد ان تربطها دائما. هذا الرابط هذا في الحديد. هذا الحديد الذي صنعه الانسان هو من حديد ليس - 00:29:52

يحتاج ان يربط. فكيف بهذا الانسان الذي يعيش كل حياته ويتحرك وبعدهم يلعب الرياضات العنيفة؟ ها لم لم مثلا لم يحدث في من المرات انه كان يضرب رجلا ضربة فاطارات يده مثلا. خرجت يده من مكانها. ها مات امل الانسان ابن القيم انه كلام جميل جدا في مفتاح دار السعادة - 00:30:09

آآ في صفحات طويلة يتكلم فيها عن التفكير في عجائب المخلوقات. يتكلم عن التفكير في عجائب المخلوقات. خلق الانسانية كأنه كتاب التشريح في الطب. يتكلم على جانب خلق الانسان كلام جميل جدا. فهو يقول الرباطات هذه الرباطات من اعظم الایات. ايات الله عز وجل في الانسان. نعم. كأن الله عز وجل ما خلق هذه الرباط - 00:30:28 في العظام الا لغاية وهي انه يسهل على الانسان بها عبادة الله عز وجل. يسهل بها عبادة الله عز وجل. ولذلك تجد في هذه الایات التي ذكرت هذه الرباطات في في سورة الانسان قال ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. نحن خلقناهم وشددنا اسراهם. ذكر الرباطات بعد ماذا - 00:30:48

بعد الامر بالصلوة نحن خلقناهم وشددنا اسراهם. بعد ما بعد قوله وسبحه ليلا طويلا من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا كأنه يقول ما منن عليكم وخلقناكم وخلقنا لكم هذه الرباطات في اجسادكم الا لكى تعبدونى الا لكى تعبدونى آآ تسجدوا لي فهذه - 00:31:12 وهذه الاعصاب والرباطات التي هي اشد واحكم خلقه غاية الاحكام. واخوجه على هذا الشكل والصورة التي هي اتم الصور واحسن الاشكال. طيب من اين نأخذ هذه المعاني من الایات من اين نأخذها من الایات؟ هذه موجودة في الایات لانه قال ایحسب الانسان ان يترك سنه؟ الم يكن نطفة من مني يعني؟ ثم كان - 00:31:32

علاقة خلق فسوى كلمة سوى هذه سواه يعني ماذا؟ خلقه على السورة الكاملة خلقه على السورة الكاملة التي ارادها الله عز وجل. هذه السورة الكاملة بعدما كان نطفة واصبح صورة كاملة. هذا الخلق العجيب الذي اصبح خلقا عجيبا من لا شيء. ليس الذي خلقه قادر ان يعيده مرة اخرى - 00:31:55

سبحانه وتعالى واخوجه على هذا الشكل والصورة التي يهتم الصور واحسن الاشكال كيف يعجز عن اعادته وانشاءه مرة ثانية كيف تقتضي حكمته وعنايته به ان نتركه سدى يليق ذلك برحمته ولا تعجز عنه صلاته. نعم فاذا هذا الدليل يسمونه دليل العبثية - 00:32:17 دليل عبثية بمعنى ان الله عز وجل خلق هذا المخلوق. وهذا المخلوق مخلوق عجيب. وهذا المخلوق العجيب لا يكون الا من خالق

حكيم. والحكيم لا يفعل الا لحكمة والحكمة في خلقه هي تكليفه بالامر والنهي. والامر والنهي يلزم منهما ثواب وعقاب. لأن هناك من يمثل وهناك من لم - 00:32:44

يمثل والثواب والعقاب لم نجده قد تحقق في الدنيا. هناك من يمثل امر الله عز وجل ويموت ولا يثاب. بل قد يعذب ويقتل لها ويقتل. ومنهم من يموت خالف امر الله عز وجل كفر به وقد نعم في هذه الدنيا. كما ترى حال كثيرا من الكفار - 00:33:04

فإذا علم ان هناك لابد ان يكون هناك ماذا؟ ثواب. ثواب عقاب في الآخرة. وهذا هو الدليل العقلي الذي يسمونه اه دليل العبرية الذي فيه اثبات حكمة الله عز وجل وان العبث العبث ممتنع على الله عز وجل. قال - 00:33:24

انظر الى هذا الاحتجاج العجيب الذي لا يكون اوجز منه والبيان الجليل الذي لا يتوفهم واوضح منه وماخذه الذي لا تقع الذنوب على اقرب منه هو كان في القرآن من مثل هذا الاحتجاج كما في قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم - 00:33:41

ان يا ايها الناس ان كنتم في الرب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من بضعة مخلقة وغير مخلقة. لنبين لكم ونقول ثم نخرجكم طفلا. ثم لا تكونوا شيوخا وننكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا وننكم لكي لا يعلم بعد علم شيئا. قال بعدها وترى الارض - 00:34:06

هامة. هذا الدليل الاول. ما هو الدليل الاول الدليل الاول النشأة الاولى انه ذكرهم باطوار النشأة الاولى بمراحل النشأة الاولى الذي خلق هذا الانسان من نطفة ثم علقة ثم بضعة مخلقة وغير مخلقة. وننكم من يرد الى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم وننكم من يرد الى ارذل العمر. بعد ذلك ذكر دليلا اخر. يعني هذه - 00:34:26

في سورة الحج ذكرت ادلة متباعدة. الدليل الاول دليل النشأة الاولى الدليل الثاني وترى الارض هامنة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت غرابة وانبثت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. فكما احيا هذه الارض الميتة وخرج منها النبات فهو قادر ان يحييها - 00:34:49

مرة اخرى يوم القيمة وان يبعثكم بعدما كنتم امواتا قال الى قوله تعالى وان الله يبعث من. نعم. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وان الله يبعث من في القبور. قال - 00:35:09

ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. الى ان قال ثم انكم يوم القيمة تبعثون وذكر قصة اصحاب الكهف وكيف ابواهم موتى ثلاثة مائة سنة شمسية وهي ثلاثة مائة وتسعمائة سنتين قمرية وقال فيها وكذلك عاثرت - 00:35:25

عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. اعثروا عليهم يعني اعلمنا. اعثروا يعني اعلمنا الناس بمكانتهم ليعلم هؤلاء الناس الذين وجدوهم احياء بعد هذه المدة الطويلة ان عبد الله حق - 00:35:42

وان السعادة اتية لا ريب فيها فجعل الله عز وجل قصة اصحاب الكهف ماذا؟ دليلا على البعث وذكر في سورة البقرة خمس قصص تدل على البعث خمس قصص في سورة البقرة تدل على البعث قصة - 00:36:00

نعم؟ قصة ابراهيم عليه السلام؟ قصة البقرة ها والقصة الذي مر على قرية قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فمات الله مائة عام ثم بعث وقوله تعالى المتر للذين الم ترى الا الذين - 00:36:14

خرج فرج في سبيل الله خرج من ديارهم خرج من ديارهم حضر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم وقصةبني اسرائيل ثم بعثناكم من بعد بعد موتيكم لعلكم تشكرون عندما اخذتهم الصاعقة. فخمس قصص خمس قصص للبعث ذكرها الله عز وجل في سورة البقرة وكلها تدل على ماذا؟ تدل على - 00:36:32

احياء الموتى اه في الدنيا فكيف يكون الامر في الآخرة نعم قال والقائلون القائلون بان الاجسام مركبة من الجواهر المفردة لهم في المعاد خط واضطراب. طيب حتى نفهم هذا الكلام. قال والقائلون بان الاجسام مركبة من الجواهيل المفردة. اولا ما معنى كلمة الجواهير؟ هو معنى كلمة المفردة. الجواهر لجمع جوهر - 00:36:52

والجوهر عند المتكلمين انتم تعلمون ان المتكلمين لهم اصطلاح مشهور هو العرض والجوهر. الجوهر عندهم بالظبط. نعم هو الذات.

الموجود او الذات الذي يشغل حيزاً يشغل مكان من الفراغ. يعني اي شيء مادي تراه اي شيء مادي هو جوهر عنده. هذا جوهر وهذا جوهر .والعرض هو - 00:37:17

المعنى الذي يقوم بالجور. يعني يقولون الانسان هذا صفر. جوهر صفر والعرب معنا. الطول جوهر. البياض جوهر. الذكاء جوهر. نعم. عفوا. كل هذه اعراض عرب عرب. نعم؟ فيقولون فلان هذا جوهر ذاته جوهر. وذكاؤه عرض. نعم وطوله عرض وهكذا. الصفات - 00:37:38

يسموها ماذا؟ اعراض. والذوات يسمونها ماذا؟ جواهر. ويرتبوا على القول بالذات والجوهر لوازم باطلة. لوازم باطلة لم يتزمنها اهل السنة وردوا بها عليه. يعني مثلاً ما اساس نفي الصفات عند المتكلمين؟ انهم يقولون ان الصفات هذه اعراض. والاعراض لا تقوم الا بجواز - 00:38:04

والجوهراً جسام والله عز وجل منزه عن الجسمية فننفي عنه الصفات. ننفي عنه الصفات. ولذلك هذا باطل. هذا هذا الكلام كلام خطير جداً فلذلك القول بالعرض والجهر قول باطل ليس عليه اصل. وهم التزموا بسببه بلوازم باطلة. ظنوا حقاً فنفوا الصفات عن الله عز وجل - 00:38:23

اذا ما سبب نفي من الصفات مرة اخرى؟ يقولون الصفات اعراض والعرض لا يقوم الا بالجوهر والجوهر هذا جسم والله عز وجل منزه عن الجسمية. اذا ينفي كما نزهناه عن الجسم ان نزهه عن الاعراض. طبعاً هذا الكلام كلام - 00:38:43

لا يلزمها اهل السنة. اما الجوهر المفردة الجوهر المفرد عند المتكلمين هو الذي لا يمكن قسمته لا ينقسم. اقل شيء من المادة لا يمكن قسمته اقل شيء من المادة لا يمكن قسمة. قسمته - 00:39:00

نعم هذا الذي يسمى نعم عليكم. اقل شيء من المادة لا يمكن قسمته. هذا الذي يسمى في الاصلاح الفيزيائي الحديث ماذا يسمى؟ الذرة. الذرة. اه. ولكن حتى الان هذا الذي قيل ان الذرة اقل شيء يمكن قسمته اصبح ماذا؟ باطل - 00:39:16

اصبح باطل الان في العلم. لانهم ماذا فجروا الذرة؟ القنبلة الذرية هي عبارة عن ماذا؟ شطر الذرة. استطاعوا ان يشتروا الذرة. فالان لا يستطيع احد ان يقول انه هناك شيء ليس هناك ما هو اقل منه. لانه لو وصل من الناحية الفيزيائية للناحية العلمية لو وصل الى اقل - 00:39:34

في شيء سيستحيل الى شيء اخر سيستحيل يعني يتحول يعني. يتحول الى مادة اخرى. والاستحالة ليست عندما الاستحالة ليست عندما. يعني اعطيك مثلاً سهلاً لو ان عندما نقول الشمس آتاً تتسلط على الانهار والمحيطات. فماذا يحدث في هذا؟ يحدث بخار. هل هذا البخار الان ممكن هذا من من اقل شيء لا يمكن قسمته - 00:39:53

هل البخاري بعد ذلك يتكتشف ويستحيل الى شيء اخر؟ يصبح ماذا؟ يصبح ماء ماء اخرى سحاب وماء. فاذا لم يصبح عدماً. فهم يقولون فهمتم الان معنى المقصود بالجوهراً المفرد عندهم؟ طيب. القائلون بان الاجسام مركبة من الجوهراً المفردة. يعني الاجسام مركبة من اجزاء - 00:40:19

وهذه الاجزاء اجزاء صغيرة لا يمكن ماذا لا يمكن تجزئتها. قال لهم في المعادي في المعادي خبط واضطراب وهم في على قولين منهم من يقول تعلم الجوهراً ثم تعاد ومنهم من يقول تفرق الاجزاء ثم - 00:40:37

تجتمع طيب منهم من يقول تعلم الجوهراً ثم تعاد. هذا القول هذا المشهور عن المتكلمين. وان قال به بعض المنتسبين لاهل السنة. يعني بعض المنتسبين السنة يقولون بهذا القول مثل السفاريني مثلاً في لوامع الانوار البهية يقول بهذا يقول ان وهذا نسب الى بعض اهل السنة انهم يقولون عندما يبعث الله عز وجل الاجسام - 00:40:57

يوم القيمة هل سيعطها من مادة موجودة ام سيعدها تماماً ثم يعيدها مرة اخرى واضح مفهوم القولان الصحيح انه سيعطها من ماذا؟ من مادة موجودة وهي تفرق في الارض. تفرق في الارض. والدليل على هذا القرآن وقال وايضاً ضللنا في الارض - 00:41:18

فان لفي خلق جديد. نعم والله عز وجل ذكر حجتهم انهم يقولون اين ظللنا في الارض؟ قال في اية اخرى قد علمنا ما تنقص الارض

منهم. وعندنا كتاب حفيظ طبعا انما تنقص الارض منهم. اذا الارض اذا نقصت منه ولكن هذه الاجزاء التي نقصت هي موجودة في الارض. هي موجودة في الارض. ويدل على هذا ان الله عز وجل - [00:41:40](#)

يخلق الانسان من اجزائه التي تفرقت يدل على هذا الایات التي في سورة البقرة. ان ابراهيم عليه السلام قال لله عز وجل قال رب ارني كيف تحيي الموتى. قال قال بلى قال ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك. يعني قطعهن. ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا - [00:42:03](#)

فالان هذا البعث كان من عدم او كان من اجزاء؟ من اجزاء. من اجزاء. فدل هذا ان البعث يوم القيمة يكون من ماذا؟ من اجزاء تفرقت في الارض. لان ابراهيم سأل الله عز وجل عن - [00:42:23](#)

كيفية البارعين كيف تحيي الموتى؟ فقد بين الله عز وجل له بالمثال ان الكيفية يوم القيمة ستكون من اجزاء تفرقت في الارض. هذا واضح نعم خط يعني ضلال. خط واضطراب نفس معنى التراب - [00:42:35](#)

يا نوم يتكلمون بدون دليل. منهم من يقول تعدد الجواهر ثم تعدد. ومنهم من يقول تفرق الاجزاء ثم تجمع. قال فاورد عليه فورد عليه الانسان الذي يأكله حيوان. وذلك الحيوان اكله انسان - [00:42:55](#)

وان اعيدت تلك الاجزاء من هذا لم تعدد من هذا. واضح يعني القول الاول تعدد الجواهر. علمنا انه قول غير صحيح. القول الثاني تفرق الاجزاء ثم تجمع. تفرق الاجزاء ثم تجمع الاجزاء لا تقني - [00:43:15](#)

الاجزاء تفرق في الارض. مم. ثم تجمع. ولكن قول الصحيح اننا نقول ماذا؟ تستحيل الاجزاء. هذه الاجزاء ماذا؟ تستحيل ما معنى تستحيل تحول تحول يا شيخ تحول الى تراب. ممكن هذا التراب يصبح في الحائط في الجدار. ممكن هذا الجدار مثلا آآ من من مائة رجل - [00:43:31](#)

التراب الذي فيه من مائة رجل. نعم هذه الاجهزة بحالة الى شيء اخر والاستحالة ليست عدما. الاستحالة ليست عدما. والذي يدل على هذا انك الان وانت طفل صغير رضيع. كنت صغيرا جدا - [00:43:51](#)

ثم اني اصبحت كبيرا جدا. هنا نقول انت الكبير غير الذي كنت صغيرا؟ ام انت نفسك الذي كنت صغير؟ ولكنك استحلت. يعني تحولت الى هيئة اخرى وصورة اخرى. صحيح استحالة نهاية الاخر وسورة الاخر. فاذا كان هذا الاستحالة تحدث في الدنيا. فلا يبعد ان يكون هذا ايضا في الآخرة - [00:44:05](#)

واستحال الى التراب فيرجع مرة اخرى انسانا. قال واورد عليهم اورد عليهم يعني اعتراض عليهم. هناك اعتراض على الذي يقول ان الاجزاء تبقى كامبة بدون استحالة. ما هو الاعتراض؟ الانسان الذي يأكله الحيوان لو انسانا - [00:44:26](#)

اكل لو انا انسان اكله اسد. جاء اسد فاكل هذا الانسان. وجاء انسان فاكل هذا الاسد حسنا فالان الانسان دخل اللسان الاول دخل في داخل الانسان الثاني طيب فرض عليهم الانسان الذي يأكله الحيوان وذلك الحيوان اكله انسان. فان اعيدت تلك الاجزاء من هذا لم تعدد من هذا. ان اعيدت تلك اجزاء من هذا الذي هو الاكل - [00:44:41](#)

الاكل الثاني لم تعدد من المأكول الاول. وورد عليهم ان الانسان يتحلل دائمآ. يتحلل عندما يموت يتحلل يصبح تراب وهكذا فماذا الذي يعاد؟ اهو الذي كان وقت الموت الذي يعاد الانسان يتحلل ايضا يتغير كما قلنا يصبح طفل صغير ثم شاب قوي ثم شيخ عجوز. نعم. قال فماذا الذي يعني؟ هل - [00:45:09](#)

الذي كان وقت الموت قبل الموت كان عجوزا وضعيفا فان قيل بذلك ان قيل يرجع الذي كان وقت الموت لزم ان يعاد على صورة ضعيفة لان الان الذي كان قبل الموت كان انسانا ضعيفا عجوزا مريضا - [00:45:33](#)

هو خلاف ما جاءت به النصوص. لان النصوص جاءت ان الناس يبعثون يوم القيمة على خلق رجل واحد ها آآ على صورة ابיהם ادم الناس يدخلون في الجنة هكذا نعم وان الله عز وجل قال يبعث الناس يوم القيمة حفاة عرنا غرنا كما بدأنا اول خلق نعيده. فيبعثون في احسن احوالهم. قال وكلات ما جاء - [00:45:47](#)

بالنصوص وان كان غير ذلك فليس بعض الابدان باولى من بعض ان كان غير ذلك انه لا يرجع على الصورة التي مات عليها ضعيفا

عجوزا فليس بعض الابدان باولى من بعض ليس بعض الابدان باولى من بعض بمعنى. ليس رجوعه طفلا دولة من رجوعه شابا دولة من رجوع شيئا. فادعى بعضهم ان في الانسان - 00:46:07

حزاء اصلية لا تتحلل ولا يكون فيها شيء من ذلك الحيوان الذي اكله الثاني. هذا الادعاء في الحقيقة عليه شيء من الدليل عليه دليل. ما هو الدليل؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحبيب عند مسلم كل ابن ادم يبلى - 00:46:30

الاعجب الذنب منه خلق منه يركب. كل ابن ادم يبلى كل ابن ادم يفني الا عجب الذنب وعجب الذنب الذي يسمونه العصعص هو اخر عظم في العمود الفقري - 00:46:47

منه خلق ومنه يركب والاعجاز العلمي اثبت آآ شيئا عجيبا في هذا وما اثبته ان عجب الذنب هذا يحتوي على الشفرة الوراثية للانسان بالفعل لا يبلى لا تأكله الارض هذا اصبح حقيقة علمية مقطوع بها. الان وهذا موافق تماما لهذا الحديث - 00:47:00

قال والعقلاء يعلمون ان ان في بدن الانسان نفسه يقرأ هذا والعقلاء يعلمون. والعقلاء يعلمون ان بدن الانسان نفسه كل يتتحلل ليس فيه شيء باق. فصار ما ذكروه في المعالي مما قوى شبهة المتكلمين في انكار معادي الابدان. ما معنى هذا الكلام - 00:47:17 العقلاء والعقلاء يعلمون ان بدا الانسان نفسه كله يتتحلل ليس فيه شيء باق هذا فيه نظر كما قلت لماذا الحديث الذي ذكرت لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كل ابن ادم يملئ الا عجب الذنب وهذا الحديث عند مسلم. شبهة الفلسفه في انكار ميعاد الابدان - 00:47:40

ليس قوى شبهة الفلسفه في انكار ميعاد الابدان ان ليس ابن ادم منه شيء يبلى. انما الذي قوى شبهة الفلسفه في انكار ميعاد الابدان المتكلمين عن الفلسفه بمسألة الجوهر المفرد. فقال عنهم شيخ الاسلام عن المتكلمين فلا آآ فلا الاسلام نصره ولا الفلسفه - 00:47:57

لا الاسلام نصره يعني لا نصر الاسلام ولا استطاعوا ان يردوه على الفلسفه. ويكتفي في الرد على الفلسفه الاستدلال بماذا؟ بالادلة العقلية الموجودة في القرآن التي المصنف بعضها. كدليل الخلق الاول - 00:48:17 نعم كدليل خلق السماوات والارض. كل دلي ادلة عقلية كدليل ان الله عز وجل يخرج الشيء من ضده. يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي. كدليل العبتي ان الله عز وجل يتنتفي عنه العبث - 00:48:32

سبحانه وتعالى كدليل احياء الارض بعد موتها واخراج النبات الحي منها فكل هذه الادلة العقلية كافية في الرد على الفلسفه الذين ينكرون ما عدا الابدان قال والقول الذي عليه السلف - 00:48:46

وقول الذي عليه السلف هو جمهور العقلاء ان الاجسام تتنقلب من حال الى حال فتستحيل ترابا ثم ينشأها الله نشأة اخرى كما استحال في النشرة الاولى فانه كان نطفة ثم صار علقة ثم صار مضفة ثم صار عظاما ولحما. فقال استحالة اصبح كان اول شيء اصلي - 00:48:59

مساء النطفة مليء في مسار علقة ها فيما صار مضفة وهكذا حتى اصبح انسانا عاقلا. فكما انه يستحيل في في بداية خلقه كذلك يستحيل في اخر خلقه من تراب الى انسان مرة اخرى. قال - 00:49:19

ثم انشأه خلقا سويا كذلك الاعادة يعيده الله بعد ان يملأ كله الا عذب الذنب كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه انه قال كل ابن ادم يملأ - 00:49:35

منه خلق ابن ادم وفيه يرتب وفيه حديث اخر ان الارض تمطر مطر مطراما كمني الرجال ينبتون نعم ينبتون في القبور كما ينبت النبات. هذا حديث ضعيف لا يصح. نعم - 00:49:50

النشأتان نوعان تحت جنس يتفقان ويتماثلان من وجه ويقترقان ويتنوعان من وجه هو الاول بعينه. وان كان بين لوازم الاعادة ولوازم البداءة فرق وعن الذنب هو الذي يبقى. واما سائره - 00:50:10

يستحي ويعلن من المادة التي استحال اليها. خلف النشأتان نوعان. النشأتان يعني النشأة الاولى الخلق الاول والنشأة الثانية. طيب والنشأتان نوعان تحت جنس يتفقان ويتماثلان من وجه ويخترقان ويتنوعان من وجه. يعني نشأتان نوعان تحت الجنس. ما هو هذا

الجنس؟ جنس الاعادة ان الله قادر على جنس الخلق - 00:50:27

ان الله سبحانه وتعالى يخلقهم. ولكن هذا الخلق الاول غير الخلق الثاني هم يتفقان ان كلاهما خلق ان كلاهما حياة هو الذي احياكم ثم يحييكم. سمي الله عز وجل الخلق الاول احياء وثم الخلق الثاني احياء. ولكن هناك فرق - 00:50:52  
بين هذين الخلقيين. فان الخلق الاول مثلا كانت بدايته من ماذا؟ من نطفة ثم علقة ثم مضفة. اما الخلق الثاني لكن لن يكون هكذا. سيكون من تراب مباشرة يكون انسانا - 00:51:10

سويا يتکامل مرة واحدة هذا فرق. فرق ثانى النشأة الاولى كانت جنينا في بطن امه ينمو شيئا فشيئا. اما النشأة الثانية فلا يتکامل انسانا بالغا ها اه خلقا سويا مرة واحدة. فهذا فروق بين نشأتين. هذا معنى قوله يتفقان من وجه ويفترقان من وجه. قال -

00:51:20

هو الاول بعيته المعادي عن البعث يوم القيمة هو نفسه الخلق الاول بعيته. نعم كما بدأنا اول خلق نعيده. وان كان بين لوازم الاعادة ونوبت من البداءة فرق ان كان بين لوازم الاعادة في الاخرة ولوازم البداءة فرق. ما هو المال اللوازم؟ قال فعجب مال فروق. قال فعجب الذنب هو الذي يبقى - 00:51:40

واما سائره فيستحيل فيعاد من المادة التي استحال اليه. عجب الذنب هو الذي يبقى في الانسان ومسائله. هو تعود الى من الى الانسان باقي البدن باقي الانسان باقي البدن يستحيل ان يتتحول الى تراب. ويعاد من المادة التي استحال اليها -

00:52:04

بعد من المادة التي استحال اليها وهي الارض. ان الانسان خلق من من طين قال ومعلوم ومعلوم ان من رأى شخصا وهو صغير ثم رأه وقد صار شيئا عالم ان هذا هو الذهاب. مع انه دائما في تحلل واستحالة. نعم لن تستطيع ان تقول - 00:52:22

رجل كبير هذا شخص اخر غير الطفل الصغير. نعم. وكذلك سائر الحيوان والنبات. فمن رأى شجرة وهي صغيرة ثم رأها كبيرة وقال هذه وليس صفة تلك النشأة الثانية مماثلة لصفة هذه النشأة. حتى يقال ان الصفات هي المغيرة - 00:52:39

لا سيما اهل الجنة اذا دخلوها فانهم يدخلونها على سورة ادم طوله ستون ذراعا كما ثبت في الصحيحين وغيرهما ان عرضه سبعة اذرع. ستون اجزاء من حوالي اكثر من اربعين متر. ما بين اربعين الى خمسة واربعين متر. قد يكون خلق الانسان في الجنة. خمسة واربعين متر يعني - 00:52:58

تقريبا آآ عمارة تساوي ثمانية ادوار تقريبا هيدا طوله وعرضه سبعة اذرع الذراع تقريبا سبعين سنتيمتر. نعم. فانظركم كم يكون عرضه يعني. نعم. خمسة امتار تقريبا نعم كما ثبت في الصحيحين - 00:53:18

وروي ان عرضه سبعة اذرع وتلك النشأة باقية غير معرضة للآفات. وهذه نشأة فانية معرضة للآفات. هذه النشأة الاولى ثانية معرضة للآفات الامراض والهلاك وقوله وجذء الاعمال. قال تعالى مالك يوم الدين - 00:53:38

يومئذ يكفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. دينه الحق يعني حسابه انت مالك يوم الدين مالك يوم الحساب الجزاء قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون جزاء نفاقا. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى فلا يجد الا مثلها وهم لا يظلمون - 00:53:55

من باب الحسنة فله خير منها ومن فزع من يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبث وجوههم في النار ان تبلون الا ما كنتم تعملون بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون - 00:54:23

وقال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل من حديث ابي ذر الغفاري رضي الله عنه يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم اوافيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه - 00:54:43

وسيأتي بذلك زيادة بيان عن قريب ان شاء الله تعالى وقوله والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب قال تعالى في يومئذ وقعت الواقعة وانشققت السماء فهي يومئذ واهية. واهية من وهابي وهي - 00:55:05

يعني اصبح ماذا؟ ضعيفا واهية يعني ضعيفة كانت تسقط. لان الانشقاق ينتج عنه ماذا؟ الضعف. نعم والملك على ارجائه. الملك يعني

الملائكة. الملك جنس الملائكة على ارجانها يعني على جوانب السماء - 00:55:26

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا فمنافق. الكدح هو العمل. انك عامل العمل الكدح يكذبك كدحا اي عمل عملا - 00:55:43

ملاقيه اي فملاق هذا العمل. الاهاء تعود الى العمل وقيل انها تعود الى الله عز وجل ذكر هذين القولين ابن كثير وغيره في الضمير كنا الظاهر انه يرجع الى الكدح. لأن الضمير يعود على اقرب مذكور واقرب مذكور هو ماذا؟ الفتح. يعني انت ستلقي عملك. ان خيرا - 00:56:03

ستلقائي شرا ستلقاء واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. يرجع الى اهله مسرورا واما من اوتى كتابه ورأى ظهره فسوف يدعو ثبورا. اي هلاكا الثبور هو الهاك يتمنى الهاك. تكون اقصى او اكثرا - 00:56:23

اهل النار هذه اخر امانيه يتمنون ماذا؟ الموت. نعم انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحوض. اللي يحور يعني يرجع. حارة يحور اي رجع. يرجع اليها بيعث - 00:56:47

بلى ان ربكم كان به بصيرا عرضوا على ربكم صفا لقد جنتمونا كما خلقناكم اول مرة ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه مشفقين يعني خائفين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يعادل صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:57:05

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربكم احدا. ويقولون يا ويلنا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر يعني لا يترك ليغادروا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. وهذا تشبيه عجيب يعني بأنهم اذا ارادوا ان يجدوا ما عملوه في الدنيا حاضرا يعني يعاد امام اعينهم مرة اخرى - 00:57:29

سيرونوه مرة اخرى نعم كانوا يرونوه مسجلا بالصوت والصورة يرونوه مرة اخرى. حاضرا اي موجودا امامه. ها كما في الحديث عجبتم مجادلة العبد ربكم يوم القيمة يقول الله عز وجل يقول العبد لله عز وجل يا رب لاقبلا الا شاهدا من نفسي. فيقول الله عز وجل ليس

كفى بي شهيدا ليس كفى بملائكتي الكرام الكاتبين - 00:57:55

فيقول لا اقبل الا شهيدا من نفسي واذاك وعدتني الا تظلمني. فيختتم الله عز وجل على فيه ويأمر جوارحه ان تتكلم. وتتكلم جوارحه بما عمل ثم يأذن الله عز وجل له في الكلام فيقول بعدها لكن يخاطب جوارحه بعدها لكن وسحقا فعنكم كنت اجادل. فهذا من تمام مع - 00:58:17

الله عز وجل للعباد يوم القيمة انه آآ يعني يقطع عذرهم ولا يكون لاحدهم حجة يوم القيمة ولا يظلم ربكم احدا قال يوم القيمة قلنا يغرسون في سورة adam هو في دخوله في الجنة في الجنة - 00:58:38

يدخلون الجنة على هذه الصورة اما سورة حال السورة حال بعثهم يبعثون عراة حفاة غرلا اما على خلقه ابيه ماذا عند دخولهم الجنة عند دخولهم الجنة والله تعالى اعلم. ليس كل الناس. نعم. اريد على ربكم سفرا لقد كما خلقناكم اول مرة ليس هناك تعارض. لا ليس هناك تعارض - 00:58:57

يرى كل شيء انه سيرى كل اذا لن اذا اراد ان يرى كل شيء فعله اذا اراد ووجدوا ما عملوا حازرا يعني ماذا؟ مكتوبها في صحفه. صحيح؟ مكتوبها في صحفهم. ولو اراد ان يرى ما فعل في الدنياليس الله قادر ان يريه؟ بلى قادر - 00:59:19

لانه الان انطق الله جوارحه. انطق جوارحه ووجدوا ما عملوا حاضرا. حاضرا يعني موجودا الان. فمعنى هذا انه لو اراد ان يرى ما عمله مرة اخرى في الدنيا كأنه كان مسجلا - 00:59:47

لاراه الله عز وجل هذا. مكتوبها. حاضرا مكتوبها في صحفه. يوم تبدل الارض وهو الى الارض والسماءات الحمد لله الواحد القهار رفيع الدرجات في العرش. ان الله سريع الحساب. لم يرفع الدرجات ذو العرش يلقي الروح على من يشاء من عباده ليذر يوم الطلاق يومهم بارزون لا يخفى - 01:00:01

على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ قال اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله ان الله سريع الحساب. نعم وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. رواه البخاري رحمه الله في صحيحه عن عائشة ان

ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس القرضان الله تعالى؟ فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وقال رسول الله صلى الله انما ذلك العرض وليس احد ينافق الحساب يوم القيمة الا عذب - 01:00:44 يعني انه لو ناقش في حسابه لعبيده اعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولكن تعلى يعفو ويصفح وسيأتي بذلك زيادة بيان ان شاء الله رب العالمين نفس معنى يعفو وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس يسعون يوم يصعون يوم القيمة فيكون اول من يفيق فادا موسى - 01:01:05

بقائمة العرش فلا ادري افاق قبل يومكم. هناك صعقتان نفختان في الصور النفحة الاولى هي نفحة الصعق ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض. اولها فزع واخرها صعق ونفخ في الصور ففزع - 01:01:32 من في السماوات ومن في الارض والابية الاخرى فصعق من في السماوات ومن في الارض. فهي نفحة واحدة اولها فزع واخرها ماذا؟ صعد. ثم النفحة الثانية وهي النفحة البعث فادا بعث الناس - 01:01:51

خلاص انتهت هذه النفحة نفحة الصعب ونفحة العظم اما الصعق الذي يكون في عرصات القيمة فهذا صعق عند مجيء الله عز وجل لفصل الحساب. لفصل الحساب بين الناس. لان الله عز وجل قال بعد ذكر - 01:02:03 قال واشرقت الارض بنور ربه ووضع الكتاب وجيء بالشهداء والشهداء قضي بينهم بالحق. فذكر انه يأتي سبحانه وتعالى بعد نفحة البعث البعث فلا يمكن ان يكون هناك ماذا؟ صعقا. صعقا بمعنى الموت. انما هذا الصعق بمعنى انه يغشى عليهم. صوت عظيم والصعق هو صوت عظيم يرشق - 01:02:18

على الخلائق اجمعين. يخشى على الخلائق يغشى على الخلائق اجمعين. وهذا الذي جاء في هذا الحديث ان الناس يصعون يوم القيمة. هذا غير الصعق الذي كان في الدنيا غير لفقة الصاعقة التي كانت في الدنيا. فاكون اول من يفيق. فادا موسى اخذ اي ممسك بقائمة العرش - 01:02:39

فلا ادري افاق قبل ام جوزي بصعقة الطور؟ صعقة الطور؟ يعني ان الله عز ان موسى دعا الله عز وجل ان يراه قال واذ قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل اي لجبل الطور ها فلما تجلى ربه للجبل - 01:02:59

جعله دكا وخر موسى صعقا. فالله عز وجل لم يجمع على موسى صعقتين صعقة في الدنيا وصعقة في الآخرة. هذا هو الحديث. طيب اذا الصعق في هذا الحديث ماذا ليس المقصود به الصاعق الذي كان في الدنيا. نعم. هنا ممكن نقول ان - 01:03:19 بمعنى انه لم يصعق موسى قال له رأى ربه في الآخرة؟ نعم. في هذا الموضع يعني وهو لم يصعب عليه. تقصد في هذا الموضوع في الآخرة؟ الله اعلم. هذا امر يعني اي ما امر غيببي. الله اعلم به - 01:03:36

قال وهذا صعق والذين يقولون ثلاث نفقات حديث ضعيف الحديث بقوله ضعفها الشيخ الالباني الصحيح ان النفحة نفختان. الذين يقولون بثلاث نفخات يقول نفحة الفزع ثم نفحة الصعق ثم نفحة البعث - 01:03:50

ولكن الصحيح ان نفحة الفزع ونفحة البعض نفحة الصعق هما نفحة واحدة نفحة واحدة طولية اولها الفزع والفزع هو ماذا والخوف الشديد ثم اخرها صعب موت ثم عندك نفحة البعث لكن ورد حديث الثلاث نفقات ولكن حديث ضعيف لا يصح - 01:04:10 قال وهذا صاح في موقف القيمة اذا جاء الله لفصل القضاء واشرقت الارض بنوره فحين اذ تصعد يصعق الخلاق كلهم فان قيل كيف اذا هذا صعق في موقف القيمة ليس في الدنيا. طيب فان قيل - 01:04:28

بقوله في الحديث ان الناس يصعون يوم القيمة فيكون اول من تنشق عنه الارض فاجد موسى باطشا بقائمة العرش. هذا الحديث البخاري اول من تنشق عنه الارض فمعنى هذا ان هذا الصعق - 01:04:45

يكون قبل انشقاق الارض قبل نفحة البعث. طيب قال قيل لا ريب ان هذا اللفظ قد ورد هكذا ومنه نشأ ولكنه دخل منه على الراوي حديث في حديث تركب بين لفظين. هناك وهم من هذا الحديث وهم من الروى. وما حديثان جعلهما الراوي ماذا؟ حديثا

واحدا. نبه على ذلك ابن القيم وابن كثير. ابن القيم وابن كثير - 01:05:00

نبهوا على هذا قال وجاء هذان الحديثان هكذا احدهما ان الناس يصعقون يوم القيمة فيكون اول من يفيق كما اعتقد انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة جعلهم الراوي حديثا واحدا. نعم. فدخل على الراوي هذا الحديث الاخر ومنهم على هذا ابو الحجاج المجزي. وبعده - 01:05:25

شمس الدين ابن القيم وشيخنا الشيخ عماد الدين ابن كثير رحمهم الله وكذلك اشتبه على بعض الرواية فقال فلا ادري افاق قبلى ام كان من استثنى الله عز وجل المحفوظ الذي تواتر عليه الروايات الصحيحة هو الاول. وعليه المعنى الصحيح. فان له الاول يعني او كان من استثنى الله هذا ليس في الحديث - 01:05:49

المحفوظ هو الاول الحديث الصحيح فلا ادري افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور. اما قوله فلا ادري يا صاقة قبلى ام كان من استثنى الله؟ قوله ام كانا من استثنى الله هذا ليس في الحديث. ما معنى من من استثنى الله ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا الا من شاء الله من الذين شاء الله؟ الولدان المخلفة - 01:06:13

الحور العين وما شاء الله عز وجل من ملائكته؟ نعم قال بين صعق يوم القيمة لتجلي الله لعباده اذا جاء لفصل القضاء فموسى عليه السلام ان كان لم يصعق معهم فيكون قد يؤذى - 01:06:33

يوم يوم تجلى ربه للجبل فجعله دكا. فجعلت فجعلت فجعلت صعقة هذا التجلي عوضا من صعقة ملائكي لتجلي الرب يوم القيمة.

فتتأمل هذا المعنى العظيم ولا تهملوا. ان خلاصة الكلام في هذه المسألة ان الصعق الذي يكون في عرصات القيمة - 01:06:48

غير الصعق الذي يكون في الدنيا هذا خلاصة الكلام في هذه في هذه المسألة. قال اتفقت اتفقت. تواتر عليه الروايات اي اتفق قوائم العرش له قوائم نعم قوائم الكرسي كما - 01:07:08

صفة وادي القوين والله اعلم به. لكن النوم من العرش له ماذا؟ له قوائم. جمع قائم مثل عمود مثلا الذي يعمل العرش. هم. قال روى الامام احمد والترمذى وابو بكر ابن ابي الدنيا - 01:07:36

الحسن قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عربات عرضة تانية جدال ومعاذير. وعرضة تطافر الصحف اوتي كتابه بيمنه وحسب حسابا يسيرا دخل الجنة. ومن اوتي كتابه بشماله دخل النار. هذا حديث ضعيف - 01:07:52

في انقطاع. نعم. وقد روى ابن ابي الدنيا عن ابن المبارك انه انشد في ذلك شعرا ودارت الصحف في الايدي منشرا فيها السرائر والاخبار تتطلع. فكيف سهمك والانباء واقعة؟ عما قليل ولا تدري بما تقع. افي الجنان وفوز لا انقطاع - 01:08:17

ام الجحيم فلا تيق ولا تدع تهوي بساكينها طورا وترفعهم. اذا رجعوا مخرجا من غمها قمعوا قال البكاء فلم يرحم تضرعهم فيها ولا رقة تؤدي ولا رقية عندك مدام دقة - 01:08:37

عندى رقية هو الرواية كانت تمشيانت. الرقة العطف والضعف فهي رقة تغنى ولا جزع. الرقة يد الضعف. يعني ضعفهم ومسكتاتهم لله عز وجل لا تغنى عنهم لا تخرجهم. اما هنا رقية. يعني ليس هناك احد - 01:09:00

يدعو لان الرقية مدى الدعاء. دعاء لا ينفع قد قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال وقال الذين في النار لقتلة جهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوما من العذاب - 01:09:16

نعم قال فيها ولا رقة تغنى ولا جزع لينفع العلم قبل الموت عالمه. قد سال قوم بها رجعوا فما رجعوا اذكروا معناها سريعا. قال وطارت الصحف في الايدي منشرا فيها السرائر والاخبار تتطلع. طارت الصحف تطافر الصحف في الايدي - 01:09:29

اي مفتوحة مفروضة نعم فيها السرائر والسرائر جمع سريرة والسريرة هي ما اخفى الانسان فيها السرائر والاخبار تتطلع. تتطلع اي تقرأ. اطلع يعني قرأ فكيف سهوك؟ كيف غفلك؟ اين غفلك والانباء واقعة؟ الانباء اي الاخبار العظيمة ستقع هي القيمة عما قليل ولا - 01:09:49

بما تقع لا تدري ماذا سيكون من حالك يوم القيمة وماذا سيقع وماذا ستقرأ في صحفتك هل انت في الجنان؟ افي الجنان وفوز لا

انقطاع له؟ ام الجحيم بلا فلا تبقي ولا تدعوا. افي الجنان وفوز لا انقطاع له - [01:10:16](#)

امن جحيم فلا تبقي ولا تدع لا تبقي. كما قال الله عز وجل عن جهنم ها كلا آآ لا تبقي ولا تذر. عليها تسعه عشر لا ولا تذر. لا تبقي ولا تدع. تدعوا ايه ترك - [01:10:36](#)

لتبقي لحما ولا تذر عظما تأكل اللحم والعظم تهوي بساكنها تورا. تهوي اي تسقط. فورا يعني مرة. وترفعهم كما في السنة ان النار تغلي بهم وترتفع بهم تغلي. هل انت عارف اللبن على النار عندما يغلي هكذا ثم يهبط فكان النار عيادة بالله عز وجل - [01:10:50](#)

وترفعهم اذا رجوا مخرجا من غمها قمعوا. اذا رفعتهم النار الى حافتها ورجوا مخرجا رجوا ان يخرجوا منها قمعوا اي ضربوا ليرجعوا اليها. قمعوا مبني مجھول من قمع يقع ولهم مقام من حديد. والمقامع هي ما يضرب به - [01:11:15](#)

ما يضرب به من امر عظيم لا يعلمه الا الله عز وجل. طال البكاء فلم يرحم تضرعهم. لم يرحم الله عز وجل تضرعهم اي شدة دعائهم. التضرع هو شدة الدعاء - [01:11:35](#)

فيها ولا رقية تغنى ولا جزع ولا ينفعهم دعاء ولا ينفعهم جزع. الجزء عكس الصبر لينفع العلم قبل الموت عالمه. لينفع العلم قبل الموت عالمه. هل اللام لام الامر؟ معناها يأمر العالم ان ينتفع بعلمه - [01:11:50](#)

قبل الموت قد سأله قوم بها اي في جهنم الرجعة الى الدنيا نعم وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. لو ان لنا كرها فنكون من المحسنين الى غير ذلك. من الآيات التي سالوا فيها - [01:12:08](#)

فما رجعوا اي فما رجعوا الى الدنيا فعلا نكتفي بهذا القدر اليوم بعد ذلك سيببدأ الكلام على الحساب والصراط والميزان - [01:12:25](#)